



#نساء\_صنعن\_التاريخ

نوره السبيعي..

تحت ظل اسم شخصية كانت أمًا للسعوديين وأمًا للمساكين أم الجود ونبع الخير وأم المسؤولية الاجتماعية ، حظيت الكثير من الأعمال الخيرية والاجتماعية والأفراد على عدة جوائز وألقاب تحقيقاً لأهداف مؤسسة الأميرة صيانة للتميز في العمل الاجتماعي ، وتقديراً للمبادرات الفردية الهادفة للتمكين الاقتصادي والدمج الاجتماعي ، وتشجيعاً لبحوث ودراسات التنمية الاجتماعية ، وتنقسم هذه الجائزة إلى ثلاثة فروع : مبادرات الجهات الداعمة ، ومبادرات المتميزين، الدراسات والأبحاث والخطط والاختراعات..، وهناك جهات مخولة للترشح لهذه الجائزة ومبادراتها وهي: الجهات الحكومية بترشيح مبادراتها الأخرى أو الأفراد ، الجهات الخاصة كالشركات والمؤسسات والبنوك والغرف التجارية والمصانع والمؤسسات التعليمية والصحية وغيرها من مؤسسات القطاع الخاص ، الجمعيات والهيئات والمؤسسات الخيرية والمنظمات غير الربحية ، ويمكن للأفراد أيضاً ترشيح أنفسهم أو ترشيحهم من إحدى الجهات المذكورة ويمكن لكل جهة ترشيح ثلاثة مرشحين بحد أقصى لكل فرع من فروع الجائزة. تتكون الجائزة من وسام يحمل اسم الجائزة وشعارها ، مبلغ نقدي وفق ما يتم إقراره لكل فرع من فروع الجائزة، وشهادة تقدير للفائز.

سميت الجائزة بهذا الاسم نسبة للأميرة صيانة بنت عبدالعزيز آل سعود .. رحمها الله، فكانت نشأتها من موطن القيم الانسانية والشيم العربية الرياض عاشت وترعرعت في قصر المربع واكتسبت ثقافتها وشخصيتها من مدرستها ووالدها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ، ساهمت رحمها الله في دراسة حالات الأسر المحتاجة و مشروع إسكان الأسر الأقل حظاً وترميم منازل المتضررين من سيول مكة ، دعمت برنامج الأمان الأسري الوطني وساهمت في انجازه والذي بلغ عدده تسع وثلاثون مركزاً ، دعمت أيضاً خطة مساندة الطفل ، بادرت بمساعدة المعسرین والمعسررات ورعاية أسر السجناء، وأيضاً دعمت رحمها الله تنظيم الدورات التدريبية لتأهيل المختصين لعلاج العنف الأسري، دعمت الجنود المرابطين لحماية حدود الوطن ورعت الجرحى وأسرة الشهداء، أنشأت كرسي الأميرة صيانة بنت عبد العزيز لدراسات الأسرة السعودية في جامعة الملك سعود، رعت ذوي الإعاقة وأسهمت في تكريم الجمعيات التي تهتم بهم ، أسهمت في رعاية وتكريم حافظات القرآن الكريم ، اهتمت بالناشطات الاجتماعيات والمتطوعات ، وترأست ملتقى نساء آل سعود تعزيزاً للمساهمات الخيرية، ومُنحت رحمها الله جائزة الشخصية المتميزة للأعمال الخيرية عام ٢٠١٠ ، وتوفيت رحمها الله في التاسع من جمادى الأولى لعام ١٤٣٢ هـ عن عمر يناهز الثمانين، وتصل أعمالها الخيرية و الاجتماعية خالدة تم انشاء مؤسسة الأميرة صيانة بنت عبد العزيز للتميز في العمل الاجتماعي ، مؤسسة غير هادفة للربح ، رسالتها إبراز الإبداع في العمل الاجتماعي .

تحتوي الجائزة الأم والكبرى على ستة فروع أساسية منها :

- ١- الفرع الأول: الإنجاز الوطني (للجهات)
- ٢- الفرع الثاني: التميز في الوقف الإسلامي (للجهات)
- ٣- الفرع الثالث: التميز في برامج العمل الاجتماعي (الجهات غير الربحية)
- ٤- الفرع الرابع: التميز لرؤاد العمل الاجتماعي (للأفراد)
- ٥- الفرع الخامس : فرع المسؤولية الاجتماعية (الشركات الربحية)
- ٦- الفرع السادس : فرع الاستدامة البيئية (للجهات والأفراد)



ولكل جائزة معايير وشروط ومن معايير هذه الجائزة الأساسية :

- ١- حوكمة ووضوح الأعمال المقدمة .
- ٢- شفافية العمل المقدم وشهرته لدى الجمهور.
- ٣- أن يطبق معايير الاستدامة .
- ٤- شرط وجود إدارة خاصة بالعمل التطوعي لكل عمل مُقدم .
- ٥- الملاءة المالية للجهة .

وأما باقي الشروط والمعايير الفرعية فهي تختلف باختلاف الجائزة مع ما يلائمها وما يترتب عليها من بنود ومسميات الجوائز التي منها جائزة أم الجود وجائزة تحفيز ، وجائزة المواطنة المسؤولة التي هي آخر مستجدات مبادرات وجوائز المؤسسة التي انطلقت تزامناً مع يوم التأسيس وهي جائزة وطنية سنوية تتبناها وترعاها المؤسسة وتعني باكتشاف وتكريم النشء من ٧-١٨ عاماً، من الطلبة المبدعين من الجنسين في مراحل التعليم العام المختلفة، بهدف غرس وترسيخ وتعزيز قيم العمل الاجتماعي والإنساني والمسؤولية المجتمعية ودعم المواطنة الصالحة، والتناغم مع مستهدفات الوطن وتوجهاته. من الناحية الجغرافية الجائزة على مستوى المملكة شاملة ١٣ منطقة في كل منطقة ١٨ فائزاً ليصبح عدد الفائزين في التصنيفات الأولية ٢٣٤ فائز و فائزة بجوائز مالية قدرت بأكثر من مليون ريال ، وفي التصنيفات النهائية تم اختيار ٥ مناطق رئيسية من كل منطقة يرشح ٦ فائزين ثلاثة أولاد وثلاث فتيات ، بجوائز تقدر ب عشرة آلاف لكل فائز وفائزة، منتهية بتكريم المناطق المتفاعلة مع الجائزة والمدارس التي فاز منها الطلبة . ومن جوائز المؤسسة أيضاً جائزة أم الجود التي تعني نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي الذين يكرسون مواقعهم ونشاطهم للعمل الاجتماعي . وجائزة تحفيز لأفضل مبادرة تُقدم في اليوم الوطني.

وللجائزة عدة مبادرات تعنتي بها المؤسسة على سبيل المثال لا الحصر :

- ١- مبادرة ترسيخ ، لترسيخ مفهوم العمل الاجتماعي لدى الأطفال عن طريق مسابقات كتابة القصص القصيرة ونشر القصة الفائزة مجاناً .
- ٢- مبادرة احتضان ، للمؤتمرات والملتقيات والمنتديات.
- ٣- مبادرة دعم ، لنشر ثقافة العمل الاجتماعي، إبراز النماذج الناجحة، تشجيع روح المنافسة، ونشر أفضل الممارسات والتجارب في العمل الاجتماعي، تحفيز العمل الاجتماعي المتميز وتكريمه، ودعم فرص نجاح المشاريع الناشئة للسيدات.
- ٤- مبادرة دراية، وتهدف لتوعية ومساعدة أفراد المجتمع بكيفية التصرف الأمثل في المواقف المفاجئة والحرية من خلال تصرف واع وعمل موثوق ومعرفة حقوقهم و واجباتهم تفادياً لأي مشاكل أو أضرار هم في غنى عنها. وتعتبر أفضل مكان للالتقاء وجهاً لوجه بأمهر وأكفاً المختصين للإجابة العملية على كيفية التخلص والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية المفاجئة والحرية لك ولأسرتك اجتماعياً و نفسياً و طبياً و إسعافياً و تقنياً و أمنياً.
- ٥- مبادرة تضامن، وهي مبادرة اجتماعية نوعية تصُب في خدمة العمل الاجتماعي و الارتقاء به للدخول لعالم الصُم و البُكم و فهم لغتهم و تفهم احتياجاتهم و التفاعل معهم و تخفيف غربتهم من خلال برامج تدريب مباشرة موجهه لكافة أفراد المجتمع لتعليمهم أبسط أساسيات لغة الإشارة و تحبيبهم فيها من أجل تواصل أمثل و دمجهم في الحياة العامة ، كأبسط حق يُقدمه المُجتمع لهم.

وأخيراً بعد تسع دورات للجائزة بدءاً من ٢٠١٣م إلى ٢٠٢١م تستعد المؤسسة لدورتها العاشرة في هذا العام كما عودتنا لتكريم الجهات والهيئات والأفراد المتميزين في العمل الاجتماعي ، وتدعو جميع المهتمين ورواد الأعمال الغير ربحية للتقديم على جوائز المؤسسة تشجيعاً وتكريماً لهم . ختاماً بهذا العمل والإحصائيات سيبتشع الكثير لكسب وتطوير الخبرات والأعمال في هذا المجال منهم أنا نوره السبيعي لأحظي بمثل هذا التكريم المشرف وعسى الله أن يجازي الجميع على إحسانهم إحساناً ، وكل ذلك ليس مستغرباً من شعب ووطن الإنسانية .

جائزة الأميرة صيتة بنت عبد العزيز ٢٠٢١م للتبرع في العمل الاجتماعي

